

¹ وَسَمِعْتُ مَلِكُهُ سَبَا يَخْبِرُ سُلَيْمَانَ، فَأَتَتْ لَتَمَّجِينَ سُلَيْمَانَ بِمَسَائِلَ إِلَى أورشليمَ بِمَوَكِبٍ عَظِيمٍ جَدًّا، وَجَمَالٍ خَامِلَةٍ أَطْيَابًا وَذَهَبًا بَكْتَرَةً وَجِجَارَةً كَرِيمَةً، فَأَتَتْ إِلَى سُلَيْمَانَ وَكَلَّمَتْهُ عَنْ كُلِّ مَا فِي قَلْبِهَا. ² فَأَخْبَرَهَا سُلَيْمَانُ بِكُلِّ كَلَامِهَا. وَلَمْ يُخَفَ عَنْ سُلَيْمَانَ أَمْرٌ إِلَّا وَأَخْبَرَهَا بِهِ. ³ فَلَمَّا رَأَتْ مَلِكُهُ سَبَا حِكْمَةَ سُلَيْمَانَ وَابْنَتِ الَّذِي بَنَاهُ ⁴ وَطَعَامَ مَا يَدَّيْهِ وَمَجْلِسَ عِيبِهِ وَمَوْقِفَ حُذَامِهِ وَمَلَابِسَهُمْ وَسُقَاتَهُ وَمَلَابِسَهُمْ وَمُحَرِّقَاتِهِ الَّتِي كَانَ يُضْعِدُهَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ، لَمْ تَبْقَ فِيهَا رُوحٌ بَعْدُ. ⁵ فَقَالَتْ لِلْمَلِكِ، صَحِيحُ الْخَبَرِ الَّذِي سَمِعْتُهُ فِي أَرْضِي عَنْ أُمُورِكَ وَعَنْ حِكْمَتِكَ. ⁶ وَلَمْ أَصَدِّقْ كَلَامَهُمْ حَتَّى جِئْتُ وَأَبْصَرْتُ عَيْنًا، فَهَؤُذَا لَمْ أَخْبِرْ بِنِصْفِ كَثْرَةِ حِكْمَتِكَ. زِدْتُ عَلَى الْخَبَرِ الَّذِي سَمِعْتُهُ. ⁷ فَطَوَيْتُ لِرَجَالِكَ وَطَوَيْتُ لِعَبِيدِكَ هَؤُلَاءِ الْوَاقِفِينَ أَمَامَكَ دَائِمًا وَالسَّامِعِينَ حِكْمَتَكَ. ⁸ لَيْكُنْ مُبَارَكًا الرَّبُّ إِلَهَكَ الَّذِي سَرَّ بِكَ وَجَعَلَكَ عَلَى كُرْسِيِّهِ مَلِكًا لِلرَّبِّ إِلَهَكَ. لَأَنَّ إِلَهَكَ أَحَبَّ إِسْرَائِيلَ لِيُثَبِّتَهُ إِلَى الْأَبَدِ قَدْ جَعَلَكَ عَلَيْهِمْ مَلِكًا، لِيُجْزِيَ حُكْمًا وَعَدْلًا. ⁹ وَأَهْدَتْ لِلْمَلِكِ مِئَةً وَعِشْرِينَ وَرْتَةً ذَهَبَ وَأَطْيَابًا كَثِيرَةً جَدًّا وَجِجَارَةً كَرِيمَةً، وَلَمْ يَكُنْ مِثْلُ ذَلِكَ الطَّيِّبِ الَّذِي أَهْدَتْهُ مَلِكُهُ سَبَا لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ. ¹⁰ وَكَذَا عَبِيدُ حُورَامَ وَعَبِيدُ سُلَيْمَانَ الَّذِينَ جَلَبُوا ذَهَبًا مِنْ أَوْفِيرِ أَتَوْا بِخَشَبِ الصَّنَدَلِ وَجِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ. ¹¹ وَعَمِلَ الْمَلِكُ خَشَبَ الصَّنَدَلِ دَرَجًا لِبَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِ الْمَلِكِ، وَأَعْوَادًا وَرَبَابًا، وَلَمْ يَرِ مِثْلُهَا قَبْلُ فِي أَرْضِ يَهُودَا. ¹² وَأَعْطَى الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ مَلِكَةَ سَبَا كُلَّ مُسْتَهَابِهَا الَّذِي طَلَبَتْ فَضْلًا عَمَّا أَتَتْ بِهِ إِلَى الْمَلِكِ. فَانْصَرَفَتْ وَدَهَبَتْ إِلَى أَرْضِهَا هِيَ وَعَبِيدُهَا. ¹³ وَكَانَ وَرُنُ الذَّهَبِ الَّذِي جَاءَ سُلَيْمَانَ فِي سَنَةِ وَاحِدَةٍ سِتِّ مِئَةٍ وَسِتِّينَ وَرْتَةً ذَهَبٍ، ¹⁴ فَضْلًا عَنِ الَّذِي جَاءَ بِهِ التَّجَارُ وَالْمُسْتَبْضِعُونَ. وَكُلُّ مُلُوكِ الْعَرَبِ وَوُلاهُ الْأَرْضِ كَانُوا يَأْتُونَ بِذَهَبٍ وَفِصَّةٍ إِلَى سُلَيْمَانَ. ¹⁵ وَعَمِلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ مِئَتِي ثَرْسٍ مِنْ ذَهَبٍ مُطَرَّقٍ، خَصَّ الثَّرْسَ الْوَاحِدَ سِتِّ مِئَةٍ شَاقِلٍ مِنَ الذَّهَبِ الْمُطَرَّقِ، ¹⁶ وَثَلَاثَ مِئَةٍ مَجَرٍّ مِنْ ذَهَبٍ مُطَرَّقٍ، خَصَّ الْمَجَرَ الْوَاحِدَ ثَلَاثَ مِئَةٍ شَاقِلٍ مِنَ الذَّهَبِ. وَجَعَلَهَا الْمَلِكُ فِي بَيْتِ وَغْرِ لُبْنَانَ. ¹⁷ وَعَمِلَ الْمَلِكُ كُرْسِيًّا عَظِيمًا مِنْ عَاجٍ وَعَسَّاهُ بِذَهَبٍ خَالِصٍ. ¹⁸ وَلِلْكُرْسِيِّ سِتُّ دَرَاجَاتٍ. وَلِلْكُرْسِيِّ مَوْطِئٌ مِنْ ذَهَبٍ كُلُّهَا مُتَّصِلَةٌ، وَبَدَانِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ عَلَى مَكَانِ الْجُلُوسِ، وَأَسَدَانِ

وَأَقْبَانِ بِجَانِبِ الْيَدَيْنِ. ¹⁹ وَأَثْنَا عَشَرَ أَسَدًا وَاقِفَةً هُنَاكَ عَلَى الدَّرَجَاتِ السَّتِّ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ. لَمْ يُعْمَلْ مِثْلُهُ فِي جَمِيعِ الْمَمَالِكِ. ²⁰ وَجَمِيعُ آيَةِ شُرْبِ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ مِنْ ذَهَبٍ، وَجَمِيعُ آيَةِ بَيْتٍ وَغَرِ لُبَّانٍ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ. لَمْ تُحْسَبِ الْفِضَّةُ شَيْئًا فِي أَيَّامِ سُلَيْمَانَ، ²¹ لِأَنَّ سُفُنَ الْمَلِكِ كَانَتْ تَسِيرُ إِلَى تَرْشِيشَ مَعَ عَبِيدِ حُورَامَ، وَكَانَتْ سُفُنُ تَرْشِيشَ تَأْتِي مَرَّةً فِي كُلِّ ثَلَاثِ سِنِينَ خَامِلَةً ذَهَبًا وَفِضَّةً وَعَاجًا وَفُرُودًا وَطَوَاوِسَ. ²² فَتَعَطَّمُ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ عَلَى كُلِّ مُلُوكِ الْأَرْضِ فِي الْعَتَى وَالْحِكْمَةِ. ²³ وَكَانَ جَمِيعُ مُلُوكِ الْأَرْضِ يَلْتَمِسُونَ وَجْهَ سُلَيْمَانَ لِيَسْمَعُوا حِكْمَتَهُ الَّتِي جَعَلَهَا اللَّهُ فِي قَلْبِهِ. ²⁴ وَكَانُوا يَأْتُونَ كُلَّ وَاحِدٍ بِهَدِيَّتِهِ، بِآيَةِ فِضَّةٍ وَآيَةِ ذَهَبٍ وَخَلِيلٍ وَسِلَاحٍ وَأَطْيَابٍ وَخَبَلٍ وَبَعَالٍ سَنَةً قَسَنَةً. ²⁵ وَكَانَ لِسُلَيْمَانَ أَرْبَعَةُ آلَافٍ مَدُودٍ خَبَلٍ وَمَرْكَبَاتٍ وَأَثْنَا عَشَرَ أَلْفَ فَارِسٍ، فَجَعَلَهَا فِي مَدُنِ الْمَرْكَبَاتِ وَمَعَ الْمَلِكِ فِي أُورُشَلِيمَ. ²⁶ وَكَانَ مُتَسَلِّطًا عَلَى جَمِيعِ الْمُلُوكِ مِنَ النَّهْرِ إِلَى أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَإِلَى ثُخُومِ مِصْرَ. ²⁷ وَجَعَلَ الْمَلِكُ الْفِضَّةَ فِي أُورُشَلِيمَ مِثْلَ الْجَارَةِ وَجَعَلَ الْأَرَزَ مِثْلَ الْجُمَيْرِ الَّذِي فِي السَّهْلِ فِي الْكَثْرَةِ. ²⁸ وَكَانَ مُخْرَجُ خَبَلِ سُلَيْمَانَ مِنْ مِصْرَ وَمِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ. ²⁹ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ سُلَيْمَانَ الْأُولَى وَالْأَخِيرَةِ مَكْتُوبَةٌ فِي أَحْبَارِ تَانَانَ النَّبِيِّ، وَفِي نُبُوَّةِ أَحَبِّيَا السُّبُلُونِيِّ، وَفِي رُؤْيِ بَعْدُو الرَّائِي عَلَى يَرْبَعَامَ بْنِ تَبَاطَ. ³⁰ وَمَلَكَ سُلَيْمَانُ فِي أُورُشَلِيمَ عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً. ³¹ ثُمَّ اصْطَلَجَ سُلَيْمَانُ مَعَ آبَائِهِ فَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ. وَمَلَكَ رَجُبَعَامُ ابْنُهُ عِوَصًا عَنْهُ.